ان يفرق باب الخبر عمدة ومعموله فضلة
ويتوسع في الفضلات ما لا يتوسع في العمد افاده
زكريا قوله وسبق حرف جر الخ اشار به الي شرط
رابع لعملها كما تقدم وهو ان لا يتقدم معمول
الخبر اذا كان غير ظرف او جار ومجرور لان هذه
الاحرف ضعيفة العمل وشبه يوخذ منع تقديم
معمول الخبر علي الخبر نفسه ومنع تقديم
معمول الاسم عليه فلا يقال ما زيدا طعامك اكلا
ولا ما زيدا ضارب قايما للزوم الفصل بينها
وبين معمولها بالاجنبي قوله مضاف
الي فاعله اي ومفعوله محذوف قدره الشارح
بقوله مدخولها اي اسمها وخبرها ودفع
بذلك المقدر ايهام ان المراد سبق ذكر علي
ما مع امتناعه لان ما لها الصدارة كما تقدم
قوله والمراد انه يجوز الخ انما قال والمراد
ان كلام الناظم كما يحتمل ذلك يحتمل سبق نفسه
الخبر وليس بمراد قوله باهبة حزم لذا الخ
الاهبة التهيو والحزم ضبط الامور وقوله
وان كنت امنا عطف علي محذوف اي ان لم تكن
امنا وان كنت امنا والشاهد في الشطر الثاني
فانه قدم معمول الخبر وهو كل حين لكونه

ظرفا

ظرفا قوله يبطل العمل اي ان تقدم علي الاسم وان
تقدم علي الخبر فقط فالظاهر عدم البطلان
قياسا علي ما سياتي من انه يجوز تقديم معمول
خبرها عليه اذا كان غير ظرف ومجرور لان
تفوقات انه اقوي في العمل من ما تدبر قوله
وقالوا تعرفها الخ يقال تعرفت ما عند زيد
اي تطلبته حتي عرفته والمنازل منصوب
بنزع الخافض اي في المنازل والشاهد في قوله
وما كل من وافي الخ علي رواية نصب كل واما
علي رواية الرفع فكل اسمها وانا عارف
خبرها والعايد محذوف اي عارفه ولا شاهد
فيه حينئذ قوله من بعد خبر منصوب اي
او مجرور بالبا قوله ولا يجوز نصبه اي علي
راي الجمهور واما علي راي يونس وهو ان
ابقا النفي ليس شرطا في عملها فالظاهر
جواز النصب قوله لانه موجب اي علي
مذهب الجمهور وذهب المبرد الي ان بل
ناقلة للنفي من الاول الي الثاني وحينئذ
فيجوز النصب لانه منفي قوله جاز الرفع و
النصب الاول اتباعا للمحل والثاني اتباعا
للفظ وفيه ان الرفع منسوخ ومراعاة هو

Copyright © King Saud University